

¹ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ مَلِكَ بَنِي عَمُّونَ مَاتَ، وَمَلَكَ خَائُونُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.² فَقَالَ دَاوُدُ، أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ خَائُونِ بْنِ تَاخَاشَ كَمَا صَنَعَ أَبُوهُ مَعِيَ مَعْرُوفًا. فَأَرْسَلَ دَاوُدُ بَنِي عَمِيدِهِ يُعْزِّيهِ عَنْ أَبِيهِ. فَجَاءَ عَمِيدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ.³ فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُّونَ لِحَائُونِ سَيِّدِهِمْ، هَلْ يُكْرِمُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْثِكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعْزِّرِينَ. أَلَيْسَ لِأَجْلِ قُحْصِ الْمَدِينَةِ وَتَجَسُّسِهَا وَقَلْبِهَا أَرْسَلَ دَاوُدُ عَمِيدَهُ إِلَيْكَ.⁴ فَأَخَذَ خَائُونُ عَمِيدَ دَاوُدَ وَخَلَقَ أَنْصَافَ لِحَاهِمُ، وَقَصَّ تَيَابَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ إِلَى أَسْتَاهِمُ، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ.⁵ وَلَمَّا أُخْبِرُوا دَاوُدُ أَرْسَلَ لِلِقَائِهِمْ لِأَنَّ الرِّجَالَ كَانُوا حَاجِلِينَ جِدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ، أَقِيمُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى تَنْتَبِثَ لِحَاكُمُ ثُمَّ ارْجِعُوا. وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَتَوْا عِنْدَ دَاوُدَ أَرْسَلَ بَنُو عَمُّونَ وَاسْتَأْجَرُوا أَرَامَ بَنِي رَحُوبَ وَأَرَامَ صُوبَا، عِشْرِينَ أَلْفَ رَاغِلٍ، وَمِنْ مَلِكٍ مَعَكَّةَ أَلْفَ رَجُلٍ، وَرِجَالَ طُوبَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ.⁷ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبَايِرَةِ.⁸ وَخَرَجَ بَنُو عَمُّونَ وَاصْطَفُوا لِلْحَرْبِ عِنْدَ مَذْخَلِ الْبَابِ، وَكَانَ أَرَامُ صُوبَا وَرَحُوبُ وَرِجَالُ طُوبَ وَمَعَكَّةُ وَخَذَهُمْ فِي الْحَقْلِ.⁹ فَلَمَّا رَأَى يُوَابُ أَنَّ مُقَدِّمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ تَخُوهُ مِنْ قُدَّامِ وَمِنْ وَرَاءِ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُنْخَبِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ أَرَامَ.¹⁰ وَسَلَّمَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لِيَدِ أَخِيهِ أَبِيشَايَ قَصَفَهُمْ لِلِقَاءِ بَنِي عَمُّونَ.¹¹ وَقَالَ، إِنْ قَوِيَ أَرَامُ عَلَيَّ تَكُونُ لِي مُنْجِدًا. وَإِنْ قَوِيَ عَلَيْكَ بَنُو عَمُّونَ أَذْهَبُ لِيَجِدَنَّكَ.¹² تَجَلَّدُ وَلَتَسَدُّدُ مِنْ أَجْلِ شَعِينَا وَمِنْ أَجْلِ مُدُنِ الْهَتَا، وَالرَّبُّ يَفْعَلُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ.¹³ فَتَقَدَّمَ يُوَابُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ لِمُخَارَبَةِ أَرَامَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ.¹⁴ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامُ هَرَبُوا مِنْ أَمَامِ أَبِيشَايَ وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ. فَرَجَعَ يُوَابُ عَنِ بَنِي عَمُّونَ وَأَتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ.¹⁵ وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعُوا مَعًا.¹⁶ وَأَرْسَلَ هَدْدُ عَزْرُ فَأَبْرَزَ أَرَامَ الَّذِي فِي غَيْرِ النَّهْرِ، فَأَتُوا إِلَى جِيلَامَ وَأَمَامَهُمْ شُوبَكَ رَئِيسُ جَيْشِ هَدْدُ عَزْرَ.¹⁷ وَلَمَّا أَخْبَرَ دَاوُدَ جَمَعَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ وَغَبَرَ الْأَرْدُنَّ وَجَاءَ إِلَى جِيلَامَ، قَاصِطًا أَرَامَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَخَارِبُوهُ.¹⁸ وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سِتْعَ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ قَارِسٍ، وَضَرَبَ شُوبَكَ رَئِيسَ جَيْشِهِ قَمَاتَ هُنَاكَ.¹⁹ وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الْمُلُوكِ، عَمِيدُ هَدْدُ عَزْرَ أَنَّهُمْ انْكَسَرُوا أَمَامَ

إِسْرَائِيلَ صَالِحُوا إِسْرَائِيلَ وَاسْتَعِيدُوا لَهُمْ، وَخَافَ أَرَامُ
أَنْ يُجِدُوا بَنِي عَمُّونَ بَعْدُ.